

تفسير سورة البقرة (12) تابع تفسير الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - 00:00:00

واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلهم يرشدون في درس امس ذكرت ان هذه الآية المباركة اشتملت على جمل الدعاء تشمل على آية على الدعاء حتى سميت آية الدعاء - 00:00:26 وعلى الوسيلة العظمى لاجابة هذا الدعاء. الوسيلة او توسل الى الله عز وجل بالطريقة التي تنجح هذا الدعاء يجيب الله بها الدعاء. وذكرت البارحة ان هناك امورا اساسية لا بد منها - 00:01:16

لتحقيق رجاء العبد في الله عز وجل يعني ليجيب الله دعاء السائل قد يكون السائل ملهوفا ولا يجيئه الله وقد يكون السائل متضرعا ذليلا ولكن لا يجيئه الله. لانه يكون قد ارتكب الحاجب الذي يحجب بينه وبين قبيله - 00:01:56 للدعاء واساس هذا الحاجب اكل الحرام واحنا نعلم علم اليقين ان في اخر الزمان من لم يأكل الربا يناله غباره. يعني الانسان يحرص على الا يأكل الربا. لكن يناله من غبار الربا من حيث يدرى - 00:02:29

من حيث لا يدرى. مثل هذا يعفو الله عنه اذا اذا كان الانسان لا يقصد اكل حرام نسأل الله ان ان يعفو عنه. لكن اذا جاءه من شيء من حيث لا يدرى ان هذا ربا او انه كذا او انه كذا - 00:02:58

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الذين - 00:03:23

كلوا من طيبات ما رزقناكم. وقال يا ارسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم ذكر رجلا يطيل السفر يعني العناء في الحياة قد يكون سبب من اسباب اجابة الدعاء. يعني الكد على العيال والبحث عن الرزق الحال - 00:03:44

قد يجهدك ذلك قد تتعب فيه. كلما تعبت ازدت من الله قربانا وكان لك الامل الكبير في ان الله يستجيب لك السفر وكون الانسان يعني ما يحرص على ان يتزين لان الاصل - 00:04:04

للنساء من عادة الرجل يعني ينبغي ان يكون يعني ما هو ذلك المتنعم؟ يعني ينبغي له مهما كان في النعمة ان يخشى شيء. يخشون قليلا لان التنعم هذا يؤدي الى الترف - 00:04:31

والله تبارك وتعالى لم يؤاخذ قوما فردا. لم يؤاخذ واحد فردا ولا اكثرا من فرد ولا امة ولا جماعة الا بسبب الترف يعني كل الامم التي هلكت هلكت بسبب الترف - 00:04:56

اني اذا اترف الانسان وتنعم وزاد في النعيم وانشغل بي عن الله وينشغل عن الدار الاخرة. ويفرح بما اوتى وما ارسلنا من قبلك في قرية ملابين الا قال متزوجوها ان بما ارسلت به كافرون - 00:05:23

واذا اردنا ان وادا اردنا ان نهلك قرية امرنا متزوجها يعني امرناهم وحكمناهم او امرناهم بالبر والخير فعصوا امر ربهم امرنا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمونها التدبير. المترفين - 00:05:46

عم يعني في ايات كثيرة من كتاب الله تدل على ان الترف هو سبب الهاك. وان الانسان كونه يخشوشن ولو قليلا يعني ذي ما يقول كل يوم و كنت ابحث من قديم الزمن في حديث وذكره الطابع في سنن ابي داود في مقدمة الكتاب - 00:06:08

اذكر انه ابو ايوب ان ابا ايوب الانصاري جالس في مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام فتذكرة حديثنا ولك شك في كلمة من الحديث. تذكرة حديثنا عن رسول الله هل الكلمة هذى هي عين ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

ولا انا متعدد في حفظها؟ يعني هل هي وعين الكلمة او غيرها؟ واخذ يفكك مين اللي كان معه عندما تحدث الرسول فتذكرة انه عقوبة ابن عهد او لنافع. امير مصر يومها - 00:06:58

امير نصر الفسطاط كان ساكن فيه. قبل ما تبني القاهرة بحوالي ثلاثة وخمسين سنة. او حولها وقرب منها ويزود يزود ياخذ ازاي ويركب بعيره. عشان كلمة ما هو عشان حديث. عشان شك في كلمة من حديثهم - 00:07:18

عن رسول الله هي عين ما قال الرسول ولا غيرها. ولا ضاعت مني ويركب بعيره بزاده ويصافر من النبي صلى الله عليه وسلم الى الفسطاط. يقطع كل جزيرة العرب. ويقطع - 00:07:42

اه اياك حتى يصل الى الفسطاط وعندما دخل المدينة خيام المدينة كلها مبنية من قيام فساطيط فسطاط. يعني بيوت من الشعر اول ما بناه الصحابة بنوها بيوت من الشعر. محل المدينة القديمة في محلها - 00:08:02

كان اسمها منف اللي كانت في عهد الفراعنة. ولما جاء للفسطاط وصل يمشي في الشوارع والازقة ببحث عن بيت الامير ما يلاقى احد. لأن الناس كلهم في الجهاد في سبيل الله - 00:08:22

ما قاعد في المدينة الا النساء والاطفال. فيسأل الاطفال اين بيت الامير؟ فيدخلون على خيمة من الخيانة. ما لها كبر مزية على البيوت ما لها كبير مزية على بقية الخيام. وبيوت الشعب. وينادي - 00:08:37

على الامير فيخرج اليه. يفرح به فرحا عظيما، هذا ابو ايوب الانصاري من احوال النبي محمد. وهو اول ما نزل النبي في بيته في المدينة نزل في بيته لما سأله ما بركت ناقته محل المسجد وقال لي هنا المنزل ان شاء الله هنا المسجد ان شاء الله. سأله عن اقرب بيوت - 00:08:58

تدل على بيت فالسكن عند ابيه. وابو ايوب اللي ذكرت لكم في وقت قريب. في حديث ان هو الوحيد هو وزوجته كان له موقف دون جميع المسلمين. عندما دخل على ام ايوب في بيتها وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ قالت وانت يا ابا - 00:09:18

سمعت ما قال الناس الناس في عائشة؟ قال نعم قالت يا ابا ايوب لو كنت مكان صفوان تخون النبي محمدا يعني لو كنت انت مكان صفوان ابن المعطر الزكوني تخون النبي في اهله؟ قال وانت يا ام ايوب لو كنت مكان عائشة تخونين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

فامر الله طلب من جميع المؤمنين ان يكونوا مثل ابي ايوب ومثل ابي ايوب يقول لولا اذ سمعتموه يعني الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا و قالوا هذا افك مبين. هذا ابو ايوب وام ايوب. فابو ايوب عندما رأه الامير طار قلبه من الفرح - 00:10:01

حبا لرسول الله وحبا لقارب رسول الله وحبا لابائهم والانصار لذاته. قال انزل يا يا ابا يبقى لا انا ماني بنعزل يبغي جاي له حوالي شهر يضرب ناقته ويقول له انزل عشان تستريح من عناء يقول له انا بلد نازل. كنت معه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

فحذرت بحديث. انا شكت في كلمة منه ولم اذكر احدا كان معه الا انا. فجيتكم عشان تعلمني هالكلمة. ان كان عندك منها علم. قال اقرأ يا ابا ايوب الامير واقف - 00:10:47

على الارض وابيه على ناقته. جرى الحديث قال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما تغير عنك ولا كلمة. اللي انت بتقره هذا هو اللي انا سمعته - 00:11:06

رسول الله يبغي يدور عنق الراحة عشان يرجع. شاكرا الله ان هداه لهذه المسألة وهذه الكلمة لكن نظر لقى الامير حال ما اعرفه لابس نعال. طالع من بيته حافي من الذل لله والانكسار لله - 00:11:16

والبعد عن الترف قال يا فلان ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير كل البلاد هذي ما تلمس نعال ما ما عليك حذاء. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان - [00:11:39](#)

نحتفي احيانا. يعني المشي احيانا حفاة بالمناسبة اذكر الله يغفر له الشيخ محمد المعتمين. مرة لقيته يمشي في عينيه زي انا راكب سيارتي ومعي بعض اهلي ويمشي حافر رايح من المسجد لبيته - [00:12:03](#)

واناديه. تعال اشيك البيت يقول لي انا ودي امشي وحافي بدون نعال. يعني ما في شك ان هذه الميزات وسيمة لاهل الدين واهل العلم. بس على شرط يعني ما هو ضروري يتخدونه - [00:12:21](#)

ما عاد الان حتى لا تلوكهم السنة السفهاء. ومن لا يعقلون. لان لو شاف دايما ماشي حافي يقول هذا عشان بخل وعشان ما هو براضي ما هو راضي يقتلوني عاد - [00:12:35](#)

ويحسب ان الانسان كونه اذا مشى حابي شوية عشان يخلي نفسه يعني تخش تخشوشن احيانا وتصير جلد وعندها ودائما وابدا انت هذا الجنس حتى لو جات امراض او ميكروبات او شي يكون جسمه. ادعى لردها من المتنعم. المترف لو واحد - [00:12:47](#) عند رحناه في البيت ولكن هذا الذي يخاف ما تشو夫 الممرضين في المستشفيات في وسط المرض وعايشين قال ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض قال كان يأمرنا ان نحتفي احيانا - [00:13:07](#)

قال ومالا لي لا ارى عليك اثر الارفاح. يعني الترفة والتنعم والترف هل كان ينهانا عن كثير من فهو صاير امير وعلى بلاد لها قيمة في ذاك الوقت وبعد ذاك الوقت ومع ذلك - [00:13:27](#)

لا ينسى اوامر حبيب الله ورسوله. وتعامله سلوكه ووصيته في السلوك الانساني العام للكبير والصغير وقلت لكم النبي محمد يوم يدخل مكة فاتحا وهم قد اخرجوه منها وقهروه وقتلوا اصحابه واذوهם واخرجوه من دارهم واموالهم - [00:13:48](#) داخل يبدأ يرتحي من الذل لله والانكسار بين يديه. وكل ما زاد تضرعا ارتحت رأسه اكتر حتى عثمانه يعني الشعر اللي في اسفل اللشفة السفلية بينه وبين اللحية ظهر ناقته. من الانكسار لله عز وجل - [00:14:12](#)

شوف ربنا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية يعني وانتم حاسين بالذل لله. والانكسار لله. لكن اذا كان الانسان يأكل حرام. حيل بينه وبين وبين السماء لا تفتح له ابواب السماء - [00:14:31](#)

في حديث موضوع ان اذكره سمعت واحد خطيب مرة زمان وانا صغير يقوله لكنه موضوع الحديث ان موسى مر لقى واحد يدعوه يا رب يا رب يا رب ورفع يديه - [00:14:53](#)

يذكر والحديث موضوع قلت لكم حديث موضوعي قال يا رب اما استجبت له؟ يقول قال لو بكى حتى ترث نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السمسماء ما استجبت له. قال لما يا رب؟ قال انا في بطنه الحرام وفي بيته الحرام. الانسان اذا كان يأكل حرام لا ينتظر - [00:15:07](#)

اجابة من الله عز وجل. وما ظلمناه ولكن كانوا هم الظالمين. فاول شيء كما قال النبي لسعد ابن وقاص لما قال له ادعوا الله ان يجعلني مستجاب البارحة الاونة آآ اطب مطعمك اطب مطعمك تستجب دعوتك. هذا اول اساس - [00:15:31](#)

ومن المقدمات التوسل الى الله عز وجل بارجى ما تعلم من عمل صالح تتق انت في جرارة قلبك ونفسك انك فعلته لله عز وجل. فتسأل الله بهذا العمل الصالح ان يفرج عنك ما انت فيه من الكرب - [00:15:50](#)

اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة من كان قبلنا او اهم المبيت الى غار في الجبل فلما دخلوا جت صخرة صكت عليهم باب الغار. ما لهم مبلغ ولا لهم ملجا الا فاطر السماوات والارض - [00:16:16](#)

عندما احسوا بانهم في هذا المضيق رأوا انه لن يفرج عنهم الا دعاء الله عز وجل ويتوسل ويتوسل اليه بصالح اعمالهم فقال احدهم اللهم انك كنت تعلم ان انك تعلم انه كان لي ابوان كباران - [00:16:40](#)

هذا احسن ما عمل في حياته. وعمله لله عز وجل. وعمله يزدند به الى الله عز وجل. تعلم ان انه كان لابوان شيخان كباران كت لا اغمق عليهم احدا يعني ما اقدم - [00:17:08](#)

لعيالي ولا لزوجتي ولا ما اشرب الحليب اللي انا احبله من نوجي ما اقدم لنفسي لا لا اذوق انا ولا عيالي ولا زوجتي الا بعد ما يشرب ابويها وامي ما اقدم ما اقدم عليه ما احدا - 00:17:29

فما ابى الشجر مرة. يعني المرعى بعدت بابلي او او او غنمى عن عن عن عن منزل اهله فلم ارح الى البيت الا وقد نام ابى وامي انا ماني مقدم عليهم احد - 00:17:51

وقفت والحلاب بين يدي حامل الحلاب الحليب او اللبناني اللي هو حاليه اللبن اللي هو حاليه بيده وابوه مو نايمين. والصبية عيالي يتضاغون حولي بيكون يصيحون يبون الطاعة يبون الحليب - 00:18:13

الزوجة تبي تصبر وهو يصبر. لكن العيال الصغار اللي بيكون يتضاغون يعني يصيحون من الجوع وانا لا اقدم على ابى وامي احد حتى طلع الفجر اللهم ان كنت اوجاما اللهم ان كنت تعلم ان كنت تعلم ان ما فعلته ذلك ابتغاء وجهك فرج عنا ما نحن فيه - 00:18:33

الحال انشال تلت الصخرة عنى ارتفع ثلت الصخرة عنهم. وصار باقى الثلثين لكن ما يقدرون يخرجون قال للثاني اللهم انك كنت تعلم ان كانه كان لابنها عام. كان لي ابنة عام. وكانت من احب الناس الي - 00:19:04

وانها مستها حاجة. معنى الحديث حاجة فجاءت الي وطلبت مني شيئا يسد رمقها فطلبت منها قبل ذلك ان تمكنتني من نفسها فابت على. فلما اشتدت بها الحاجة اشتدت بها الحاجة. ورأيت ان لا مفر لها من ذلك - 00:19:30

جاءتني تمكنتني من نفسها. فلما جلست بين بين رجلها قالت يا ابن العم اتق الله ولا تفقد الخاتم الا بحقه وارتفعت عنها واعطيتها ما تريده اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانطلق الثالث الثاني من الصخرة وبقي الثالث ما نستطيع - 00:19:57

الخروج. ليك ما نستطيع الخروج وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يا ليت النصارى ولم يعلموا العلم ندى. يا ريت اعداء الاسلام ورماته بالسوء يعلمون هذا الدين وهذا العلم. اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا - 00:20:29
واعطيت الاجراء حقهم الا واحد منهم ترك حق آآ اجرته وذهب. فنميته له حتى صار له واد من ابل وواد من الغنم. ومن البقر. جاء بعد ظهر. وعليه - 00:20:54

عمال بيصل يشتري عبيد يرعونها الابل من من مال العامل. يعني ينمي له ماله بابل وعيده ورعاه حتى صار له ذاك الوادي المملوء من البر والخير. فجاءني قال يعني اعطيتني اجرتي. قال له شف - 00:21:14
هذا الوادي هذى اجرتك ما فيه من حيوان وما فيه من انسان كله لك قال تسخرون يا عبدالله؟ قال لا اسخر منك. هذا مالك نميته لك الله بارك لك فيه - 00:21:35

فذهب واستاقه. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا من شر كامل الصخرة وخرجوا يمشون اجمعين. هذا مثال يضربه حبيب الله ورسوله للعمل الصالح والتعرف الى الله في وقت الرخاء ليتعرف اليك في وقت الشدة - 00:21:53
الانسان اذا تعرف مثل ما يقول النبي فيما يؤثر من الحديث تعرف الى الله في الرخاء يتعرف اليك في الشدة اعرف ربك وانت صحيح وانت صحيح وانت معافي وانت اذا جاك ضر يجيبك اذا دعوته. اذا دعوته - 00:22:17

يقول ربنا ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي امور انه ليحب المعتدين ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. يعني العبد اللي يعتدي على حقوق الله او حقوق العباد - 00:22:35

العبد لله رجاوه في الله قليل لانه معتدي ودعوه لا يستجاب انما يتقبل الله من المتقين. دعاء ما يستجاب. لان الله انما يتقبل الله من المتقين. يقول له ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:23:01

انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. يعني اي شيء تفسد به في الارض من اذى لنفسك من اذى لاهله. من اذى لجيرانك. من اذى لا ولائك. من اذى للبعداء عنك. اي - 00:23:20

في الارض اي فساد في الارض يحول بين العبد وبين قبول الدعاء انه لا يحب المعتدين. دعائكم على ولدك اعتداء ينهى رسول الله

وينهى رسول الله الانسان ان يدعوا على ولده ينهب الولد ان يدعوا الانسان على اهله على زوجته. يعني لو ولدك خلی عينك تبی تطق من الاذى لا تدعوا عليه ادعی له. لا تدعوا عليه. لو اهلك اذوك بای حركة من حركات الاذى لا تدعوا عليهم. امسك - 00:23:55
سادك واربطه عن الدعاء على اهلك. ان اذا دعوت على اهلك انت معتدي يبغض الله منك هذا العمل. انه لا يحب المعتدي ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمئناه انه قريب من المحسنين - 00:24:19

فالانسان اللي ما يدعوا على اهله ولا يدعوا ظلما وعدوانا ويدعوا ظلما وعدوانا. يعني يدعوا ل حاجته لو واحد اذاك لو واحد اذاك اطلع الى الله ان يكفيك شره ادعوا ربك ان يكفيك شره بما شاء - 00:24:38

وعند الله علمه وعلمك ودعوة المظلوم في حديث ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ما يحول بينها وبين الاجابة شيء يقول الانصفنك ولو او الانصفنك ولو بعد حين ولذلك اتق دعوة المظلوم - 00:25:01

اتق دعوة المظلوم اللي يكون ظلمته. اتق دعوته عليه. يعني معناها لا تظلم الناس لا تؤذني احد لانك لو اذت احد بغير حق قد يدعوك عليه. واذا دعا عليك لا يردها الله عنه. ويستجيب الله لك فيه وهو القوي العزيز الذي - 00:25:27

بيده ناصيتك وحركاتك يقدر يشلك وتموت في الحال وانت ماشي حتى لا يتمتع بك بمال ولا بعيال ولا باحد اتخذ دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب وهي لا ترد - 00:25:45

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمئناه. ان رحمة الله قريب من المحسنين وكان الصحابة كما قلت لكم في حديث عبدالله بن عمرو اذا افتر - 00:26:03

اذا افتر اذا عند الافطار يقول اسئلتك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي. هذا كان دعاؤك كان دعاؤه وهو بده يجمع عياله عند الافطار يقول اسئلتك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي. وللصائم عند افطاره دعوة - 00:26:18

مستجابة كما ذكرت. وللصائم عند فطه دعوة لا ترد دعوة ما ترد. قلت لك عبد الهادي كان من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام المجتهدین في العبادة يعني ما هو الصحابة كلهم على صراط مستقيم - 00:26:37

لا يعلم واحد من اصحاب محمد حار عن الطريق المستقيم اذا جاتك اخبار عن واحد من اصحاب محمد لا تحرص على ان كانت سيئة لا تحرص عليها ولا تحرص على قبولها - 00:26:58

حتى لا يقع في قلبك شيء من بعض احد من اصحاب محمد قد يحول بينك وبين الجنة لان حب اصحاب محمد من اليمان وبغض اصحاب محمد من النفاق. ولن تجد رجلا يبغض احدا من اصحاب محمد وايمانه صحيح - 00:27:19

لن تجد احدا يبغض واحدا من اصحابه ما فيهم حقير ولا فيهم صغير ولا فيهم منحرف اختارهم الله لصحبة اكرم رسله فكانوا اكرم اصحابه كانوا اكرم اصحاب الرسول وافضل اصحاب الرسول - 00:27:40

واجل اصحاب الرسول. انا قلت كثيرا في الحديث الصحيح يخبر النبي محمد معجزة من معجزاته صلوات الله وسلامه عليه. يقول يأتي يغزو يغزو قوم من امتی مدينة يحاصرون مدينة فيقول اصل ينادي اصحاب المدينة من الداخل - 00:28:05

من داخل الاسوار هل فيكم من صحب النبي محمدما فيقولون نعم فينا من صحب النبي يفتحون له الابواب ثم يقول ثم يغزو قوم من امتی يحاصرون مدينة فينادي من فيها من الداخل هل فيكم من صحب من - 00:28:26

صحاب النبي محمدان يعني احد التابعين لهم باحسان هل فيكم من صحب من صحب النبي محمدما؟ فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي رح شف الحب شف الاشارة النبوية لتكريم اتباع اصحاب النبي محمد - 00:28:47

لتكريم اصحاب آآآ اتباع اصحاب النبي محمد. ولما تكلم الحجاج على انس ابن مالك في البصرة كلام قاسي. يكتب له عبد الملك انك انت يعني لو معنى الكلام انك تقبل رجليها او تغسل رجليه. تغسل رجليه وذاك يكتب له عن انس. لو كان واحد من اصحاب عيسى - 00:29:05

على مدينة من مدن النصارى كانوا يكلمون ويحجبون اكراما لعيسى. وهذا خدم النبي عشر سنوات يقول فما قال لي اف قط وما قال

لشيء صنعت بما صنعته ولا شيء تركته تركته - 00:29:25

ثم يغزو قوم من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اصحاب المدينة هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد مهدا فيقول نعم فيينا من صحب من صحب النبي محمدما فيفتح لهم. انظر هذا الخبر لتكريم - 00:29:40 اصحاب محمد واتباع اصحاب محمد واتباع اتباع من اصحاب محمد والنبي يقول خير القرون قرنيه ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبقه شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته - 00:30:00

وين هدول عن هدول ؟ وين هدول عن اللي يسبون اصحاب محمد ويدعون انهم مسلمون ؟ وانهم يحبون النبي محمد يعني مع ان القاعدة اللي جربناها في الناس انك اذا حببتي واحد تحج كل اللي حوله - 00:30:20

سواء عرفتهم ام لم تعلم اذا حببتي شخص ولقيت حوله من الناس تحبه من اجلني. من اجل حبيبك من اجل تحبهم فاهم ود النبي محمد اصحابي. ووصى اصحابي اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان - 00:30:38

احدكم احدهم مثل احدهم ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه لكن قاتلوا تزاعلوا. واحد منهم قال الثانية كان انت مش دخلك الولد المؤدب لو شاف امه وابوه يعني يتناusi ايه ؟ يترباني في مسألة يروح يبعد عنهم - 00:31:02

عشان ما يدخل بين ابيه وامه والعبوا قد يلعبه الشيطان فانحازوا اليهم فيغضب الآخر وانا قلت لكم لما جاء كعب بن زهير وكان يرعى وشاعر مشهور واهله كلهم شعراء. ابوه وامه واخوانه كله - 00:31:27

واصحاب المعلقات ابوه زهير ابن ابي صاحب معلم من العلاقات السابقة وقلت انه لما نشأ وهو سنه يجي خمس سنين ولا اربع سنين بدأ يقول الشعر العالى وابوه يخاف ان الولد الصغير هذا يقول شعري يطلع ضعيف شوية. شعر. فبعدين يصير الابي سلمى يحصل عليهم نقص بان واحد من عندهم قال شعر - 00:31:54

كامل وسلط عليه عبده يرعى معه يغدو مع الرعي مع الابل واذ قال له اذا قال سعد اضربيه وكان كل العبد ما يضربه يزداد شعرا ولما اخبر ابوه اباه بانه عجز - 00:32:18

عن عن عن ردعه عن السحر وجاب المساء وقال له عجزت عنه ركب الاب ناجي وقال اركب يا كعب. سبع سنين وثمان سنين اركب يا كعب ويحبيب الاب نص بيت انا ناسيه الان يحبيب الاب عن عن بيض النعام - 00:32:36

والمعروف وذكر النعيم يسمى الظليل. ذكر النعيم يسمى الظليل. وببيض النعيم معروف انه من اكبر البيض وببيض النعام لا يمكن ان تراه الشمس لأن الله جبل الذكر اللي هو الظليم. والانشى انس النعام انها لا تتمكن الشمس من ان ترى بيضها - 00:32:58 ولذلك يصير البيض ابيض لكن من من طول الرقاد عليه يشب سفرة. ابيض مشوب من السفرة شبه الله بهذا البيض نساء الجنة الحور العين. قال كانهن بيض مكونون. يعني بيض - 00:33:21

استره الظليم وانثاه عن الشمس. فيكتسب هذا مع البياض هذه الصفرة فيصفي جمال العرب قلوبهم تأتي تتقطع من حبه ومن الميل يعني. فيصف نساء الجنة الحور كأنهن بيض فلما بدأ يصف - 00:33:41

ركب الاب وجاب على نصف البيت على على البياض بيض النعام وقال اجز يا كعب. وجاب نصف الثاني احسن من نصف ابيه فذكر الاب ببيت اخر نصفه الاول فكمله احسن من نصف ابيه. واستمر اليوم انتهى قال ايه اجزتك يا كعب - 00:34:05

قل الشعر متى شئت اعطاه اجازة في قول الشعر فلما ظهر رسول الله وهاجر الى المدينة. وكعب في في ابله وحاله. وشعره قال لاخيه بجير ازهـ الى يثرب واتيني بخبر محمد - 00:34:27

علمني وش هو فلما جاء ابو جير عندما رأى النبي محمد اعلن اسلامه وتاب الى الله عز وجل من الشرك والكفر اسلم بمجرد ما رأى النبي محمد لما اسلم مجرـ بلـ الخبر لـ كـ عـ بـ - 00:34:52

فبدأ ينشد قصائد من تلك الرواـيـ يـسـ بـ جـيـراـ وـيـهـجـوـ النـبـيـ مـهـداـ وـاـبـاـ بـكـرـ وـفـيـماـ يـقـولـ فـمـنـ مـبـلـغـ عـنـ بـجـيـرـ الرـسـالـةـ عـلـىـ اـيـ دـيـنـ اـنـتـ مـنـزـلـ ذـلـكـ ؟ـ عـلـىـ خـلـقـ فـيـ روـاـيـةـ عـلـىـ خـلـقـ روـاـيـةـ عـلـىـ رـأـيـ روـاـيـةـ عـلـىـ مـذـهـبـ لـمـ تـلـفـ اـمـاـ وـلـاـ اـبـاـ عـلـيـهـ وـلـمـ تـدـرـكـ عـلـيـهـ اـخـاـ لـكـ سـقـاـكـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:35:18

بكأس رؤية وانهلك المأمور منها او المأمور على نبيه مكة واهل مكة يخافون اشد الخوف ان ينتقم منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما فعلوه به من الشر وباصحابه - 00:35:46

وناداهم رسول الله يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف لا
تتربى عليكم اليوم - 00:36:11

اذهباوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. الا فلان كعب بن زهير.
وآآ الوليد ما هو الوليد عكرمة بن ابي جهل وعكرمة بن ابي جهل وفلان وفلانة وفلانة لمعنتين كان - 00:36:30

اذ كانا يغينيان بسب رسول الله في مكة. ويوم بدري. اقتلوهم اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة فهموا على وجوههم كعب
طار يبحث عن اللي نجد ولا غيرها لعل احدا يجيروه من لا يعرف آآ امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وآآ عكرمة - 00:37:00
خرج الى البحر الى جهة بحر جدة يذهب الى مني والحبشة او الى الحبشة كعبها وكل وكلما اتى قبيلة يقول لها اجريني من محمد؟
تقول له لا اجيتك من محمد. ما محمد ما احد يقدر يغير عليك - 00:37:24

ما في قبيلة في العرب تقدر تحمي رجلا من محمد نصر وبالرعب مسيرة شهر صلوات الله وسلامه عليه لم يوجد امامه الا ان يبعث
لاخيه بجير بجير يقول له ماذا اصنع؟ قال تصنع تؤمن - 00:37:42

اقسم بالله ورسوله وتأتي تائيا فان الاسلام يحب ما كان قبله يتتجاوز عنك في كل ما فعل هو معروف طبعا فجاء كعب يجاهل انه
سؤال عن احل اصحاب محمد قيل ابو بكر - 00:38:07

عرفه بنفسه. جاء البكر وعرفه بنفسه وغطى وجه خلي ما ي بيان فيه الا جزء ما يعرفه العرب غطى تلهم بعمامته على عادة اهل
الجاهلية والعرب بغضائه رأسه ولم يبقي الا شيئا ما يعرف ما يعرف - 00:38:33

ودخل المسجد النبوي ووقف على الحلقة التي فيها حبيب الله ورسوله. وفيها المهاجرون والانصار وبدأ بان السعاد وقلبي اليوم
مت bipolar. متيم اسرها لن يهدى مقبول. وما سعاد غداة البين اذ بربوا الا اغنوا غضض الطرف مفعول. الى ان يكون. ويح - 00:38:59
شف هو عندما بدأ كشف وجهه فقام الانصار بسيوفهم يريدون قتله سارع الانصار لاخراج السيوف من من جرابها لقتله وسكن
المهاجرون لم يتحرك منهم احد سكن المهاجرون ما تحرك منهم احد - 00:39:29

واستمر في قصيده الانصار لما لقوا المهاجرين ما اتحركوا سكنوا ساكن قال ويح امها خلة. هذا اول بقى يلمز الانصار ويحمها خلة لو
انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول وكانت مواعيد عرقوب لها مثلا - 00:39:54

وعرقوب جد رجل يتغيرون به. لان هذا الرجل وعد رجلا ثمرة نخلة من نخيله. وكل كل ما يجيئ الرجال
يقول له السمر ناظر اعطيوني كان هناك يقول له باكر. باكر باكر ثم عدى عليها عرقوب واخذها - 00:40:22

فجاء الرجل والثمرة رايحة منه فضاع فقال ويحصن يضرب به المثل فيقول مواعيده عرجوه الناس الى اليوم يضربون به المثل
بيدخل في الوعد يقول مواعيد عقوبة. فيقول وي حمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان - 00:40:40

مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ومواعيده الا الاباطيل في فتية من قريش ويقول نبئت ان رسول الله اوعدي والغفو عند رسول
الله مأمول لا تأخذني باقول وقد اكدر كثرت فيها الاقاويل ويبين انه لو عمل الى اسد من من اسد السراة - 00:40:57

من اسد جبال السرايا اللي ورا اللي عند ابها. اللي كانت معروفة بشراسة الاسد. يعني الاسد فيها عن آآ عن اسود من من
غيرها. يقول لو اني حملت الى اسد او دخلت على اسد كذا كذا دخولي على محمد اكبر علي من دخول - 00:41:25

على هذا الاسد لانت اخوف مني عن علم كذا. اني اخاف اخاف منك من هذا ثم يقول في فتية من قريش بببي يمدح المهاجرين اللي
سكنوا. في فتنة من قريش قال قائلهم - 00:41:45

ببطن مكة لما اسلم وزول يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر ضرب
اذا عرض السود التتابيل وكان اللي صار بهم سواد وقصر الانصار مصوم من - 00:42:01

وبهم سواد وقصر في القامة. ونساءهم بها نوع من الضيق في العيون. في العيون يقول في فتية من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا. يعني هاجروا فما زال انكاس النكس ليهرب. انكاس - 00:42:25

عند اللقاء ولا ميل معاذيل لا يقع الطعن الا في نحورهم. وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تاكل. لا فلما انتهى كعب من قصيده وقام المهاجرون يهئونه بسلامه قالوا له يا كعب ما مدحتنا - 00:42:45

قال مزحتم هو ما يقول في فتنة من قريش هذا المهاجرين في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا. فما زال انكاس ولا كشب عند اللقاء. ولا ميل معاذير يمشون مشى الجمال الزور - 00:43:10

يعصهم ضرب اذا اراد السور التتابيل لا يقع الموت الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل؟ قالوا لا اللي يذم الانصار ولو بكلمة ما مدح احدا من المهاجرين. شف الترابط. شف كهرباء الاسلام الحال. شف جعلهم كاليد - 00:43:24

مثل ما قال المؤمن ابن كلب او المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هو مدحهم لكن لما ذم الانصار كانه زم المهاجرين. ما مدحنا يقولون له. ما مدحنا من ذم اخواننا الانصار - 00:43:44

ودول يجو لك الايام هذى ويدعون الدين ويدعون ويحاربون نحن اهل السنة والجماعة ويحاولون الاستيلاء عليه واهل ديننا وتضييع سنتنا ومع ذلك يقولوا احنا مسلمين. وهم يسبون اصحاب محمد. وعلى رأسهم شيخ هذه الامة على الاطلاق - 00:44:02

وافضل اتباع الانبياء على الاطلاق ابو بكر افضل يقول علي لما طعن عمر لما طعن عمر يقول ابن عباس دخلت واذا واحد يبكي وانكب على عمر هو في في المسجد مطعون مطعون والمسجد مطعون يقول واحد يبكي وظهره اللي ما عرفته - 00:44:22

وسمعته يقول بابي انت وامي يا عمر بابي انت وامي يا عمر. والله لساعة من ساعاته خير من حياة علي كلها. كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر ما يجامعني احد - 00:44:50

موجودين. لكن ما يقدم احد ولا يقارن احد بابي بكر وعمر. لما قلت لك لما طلع على جبل احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان ما كان علي رضي الله عنه لما اهتز جبل احد اهتزت تحتهم. فيقول له النبي اصمت احد. فانما عليكنبي وصديق - 00:45:14

شهد ان ما كان قتل عمر ولا قتل عثمان على يد اعداء الله واعداء المسلمين المجوسي ابو لؤلؤة واليهودي عبدالله بن سباء اللي قتل عثمان رضي الله عنه. عبدالله بن سباء اليهودي المخطط للباطنية الموجودة - 00:45:34

اليوم في بلاد العالم الاسلامي. ويريدون ان يظهروا علينا الان ويدعون انهم مسلمون اظهروا عليها يدعون انهم مسلمون هدول

اصحاب محمد لما لقي ايه؟ بيقول لعلي لعمر كنت اجيء جئت انا وبكر وعمر فعلت هذا ابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا النبي يقول انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وحدث النبي بالحديث رواه البخاري - 00:45:54

وغيره قال كان رجل يسوق بقرا. فركبها فتكلمت البقرة وقالت ما خلقنا للركوع. فقال الصحابة كلهم سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وكان رجل - 00:46:21

وكان رجل يرعى غنما. فجاء الذئب واخذ واحدة منها. فركض الراعي ورآه يحاول يلحقه عشان ياخذ الشاهي يفك يفك الشاهي من من فمه. من انياب من انياب الذئب. فلما كل الذئب والاعرابي طائر ورآه رماها له. وقال - 00:46:41

لها يقول الذئب للرجل من لها يوم لا راعي لها غيري. يعني يجي يوم ما في واحد يرعى غنم كل الناس يخلوا اموالهم ويروحون عنها كل الناس يخلون اموالهم يروحون. انت انت رايج عنها وكل واحد كل امرئ كان ابو بكر يقول لما جاء المدينة كل امرئ. كل - 00:47:01

امرئ مصبح في بيته والموت ادنى من شراك عليه فلما قال قال النبي قال الذئب كذا قال الصحابة يا نبي الله سبحان الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:47:21

وهذا الحديث في صحيح البخاري وان كان اعدائنا ما يؤمن الا بالبخاري ولا بمسلم ولا بهذه الكتب الصحيحة كلها. انما يؤمنون الارجافات اللي عندهم. قال فلان قال علان قال فلان قال علان - 00:47:38

هذى مسائل فاصحاب محمد الدليل على حب على على صدق قلبك في الایمان ان تستشعر تكريم اصحاب محمد اذا خفت منزلة احد

من اصحاب محمد في قلبك. هذا خف الايمان من قلبك - 00:47:51

مثل عند بعض العوام في بعض العربية يقولوا اللي يحب ابوك يحبك اذا كنت تحبها تحب اهله واللي يكره ابوك يكرهك لكن سيد المرسلين وخير الخلق اجمعين. حبيب الله ورسوله تعادي اصحابه وتسب اصحابه وتتقرّب اليه الشياطين كبسط اصحاب محمد ولا سيما - 00:48:11

جميعا على الاطلاق ابو بكر وعمر ناس يبغى يلعنون ابو بكر وعمر وعثمان. اناس يلعنون يتربون على بكر عمر ويلعنون عثمان وش هالبليا دي اللي اصابت يكون سعيدا بالله ورسوله. لا يكون سعيدا بالله ورسوله. ولا يذوق حلاوة الايمان - 00:48:36
الا من احب محمد وجميع اصحاب محمد وكل ما روی عنهم من خلاف في مسألة مثل ما قال واحد. ها قوم حمى الله سيفونا ان تنالهم. افلا من الطعن فيهم. يعني ينبغي للعقل للعقل ان يبحث عن عما هل تظن - 00:48:56
انك لو سببتي واحد من اصحابي محمد وهو موجود يبي يرضي عنك الله لا يحبك كمان اذا اذا عديت احدا من اصحابه نحن اهل السنة والجماعة نوالى جميع مزاياها لنا مزاياها ما لها حد - 00:49:19

مزايانا هي مزايا الاسلام لأن احنا ملتزمين التزاما كمان بكل ما ثبت عن الله وبكل ما ثبت عن رسول الله نحن ملتزمون التزاما كاما اذا جاءنا الخبر عن الله على العين سمعنا واطعنا. اذا جاء الخبر عن الرسول سمعنا واطعنا. وهذا اللي خلى الله يستجيب دعائنا عندما يقول واذا سألك عباد - 00:49:35

عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وهو يقول في اية الانفال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ايش؟ اذا دعاكما لما يحييكم. يعني الله ما يأمرك الا بما - 00:49:57

حياتك حياة قلبك وحياة جسمك. وسعادتك للدنيا والآخرة. الله لا يأمرك الا بما ينفعك للدنيا والآخرة. رسول الله لا يأمرك الا بما ينفعك في الدنيا والآخرة والله لا ينهاك الا على عما يضرك في الدنيا والآخرة. والرسول لا ينهاك فهذه هي الحياة - 00:50:15

الحياة الاستجابة لله والرسول واتباع ما جاء عن الله وعن الرسول والالتزام بما جاء عن الله وعن الرسول. والطاعة في السر والعلن لما جاء عن الله وعن الرسول. والحب في الله والبغض في الله فان هذا هو اوثق عرى الايمان - 00:50:32

يقول الله عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب وصالح يقول لقوم ان ربى قريب مجيب لا نزاع عند اهل السنة والجماعة انا على الارض ونحيها عليه وعليها ونرجع اليها ومنها نخرج يوم القيمة - 00:50:48

ولا نزاع عند اهل السنة والجماعة ان فوقنا السماوات السبع مبنية ولا نزاع عند اهل السنة والجماعة ان فوق السماوات فضاء لا يعلمه الا الله عز وجل في رواية ضعيفة عن ابن عباس ان بين السما والسماء مسيرة خمسمائة عام. وفوق بين السما السابعة وبين خمسمائة عام. وبعدها - 00:51:15

وبعدها جنة المأوى وجنة المأوى فيها عرش الرحمن وتحت العرش الكرسي والكرسي وسع السماوات والارض كل السماوات السبع وما بينهن وما فوقهن وما دونهن والاراضين السبع وما بينهن وما دونهن كلها كأنها حلقة في جوف - 00:51:35

الكرسي والله عز وجل فوق العرش العظيم يدبر الكائنات ثم استوى على ثم استوى على العرش يدبر الامر فلا تتحرك حركة في السماوات ولا في الارض ولا تسكن ساكنة في السماوات ولا في الارض الا باذن الله وعلم الله وامر الله - 00:52:02

ولا يؤوده حفظهما يعني ولا يتقله ولا يتبعه. حفظ الكائنات كلها يعني من اول ما خلق الخلق الى ان تفني الخلائق جميعا يوم القيمة ثم يبعثون ثم يبعثون عند الله علما لا يختل لاحد ولا يختل شعيرة لا سكتة ولا حركة ولا صغيرة ولا كبيرة. وعنهه مفاتح - 00:52:27

طيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب لما قال موسى عليه السلام يقول له فرعون من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ زمان - 00:52:55

اللي من قبل ادم وادم وجاي. قال علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى لا يضل ربى ولا ينسى. هو ما هو محتاج لكتاب ومحاج الكتاب انما قضى قضاء لابد ان يكون. قضى قضاء لابد ان يكون - 00:53:16

النبي علي ابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات اعلمك اذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت بالله .
واذا سرت فاستتر بالله . واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله - [00:53:32](#)
ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك جفت الاقلام او كما قال الرسول والله عز وجل يقول ولو ان ما في
الارض من شجرة الاقلام والبحر يمدوه من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله . ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة . ان الله سميح مصير - [00:53:58](#)

له ما في السماء والارض وان الله هو الغني الحميد الدعاء لابد له من مقدمات وهناك الفاظ الفاظ حري ان يستجيب الله له سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو ويقول سمع النبي رجلا يدعو ويقول اللهم اني اسألك - [00:54:18](#)
باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت . الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد . فيعلم النبي محمد الناس بان هذا دعا باسم الله الذي اذا دعى
به اجاب و اذا سئل به اعطى - [00:54:39](#)

وكانوا يا حيوا توسل يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفیت فاصلح لي شأنی کله ولا تکلني
الى نفسي طرفة عین انک ان وکلتنی الى نفسي او الى احد من خلک وکلتنی الى عجز وضعف وفاقة - [00:54:54](#)
اللهم اني عبدک ابن امتك ناصيتي بیدک ماض في توسل اللهم اني عبدک ذل لله وانکسار بين يدي الدعاء . الله دعاء النبي
ده . اللهم اني عبدک ابن عبدک ابن امتك ناصيتي بیدک . ماض في حکمک - [00:55:16](#)
عدل فيها قضاوک . اسألك بكل اسم هو لك . ما هو قال لنا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اسألك بكل
اسم هو لك . سمیت به نفسک او انزلته في كتابک . او علمته احدا من خلک . او استأثرت به في علم الغیب عندک . ان - [00:55:31](#)
على القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي . والله اعلم . وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعین - [00:55:49](#)